رابط المادة على منصة باحث

احكام يوم الجمعة

ما الراجح في مسألة رفع اليدين أثناء دعاء الإمام في خطبة الجمعة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. ما الراجح في مسألة رفع اليدين اثناء دعاء الامام في خطبة الجمعة - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان خطبة الجمعة تجرى مجرى التوقيف بمعنى انه لا ينبغي ان يفعل الانسان فيها الا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:00:18

ولذلك بحث الفقهاء في كثرة التفات الخطيب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يك يلتفت كثيرا حال خطبته. وبحث الفقهاء في حكم هز الخطيب ليده حال الخطبة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يك يهزها عادة - 00:00:34

بل ودخل عمارة بن رؤيبة كما في صحيح الامام مسلم فوجد بشر بن مروان يرفع يديه حال الخطبة فقال قبح الله هاتين اليدين. لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الخطبة ولا يزيد على ان يقول هكذا واشار باصبعه السبابة - 00:00:54

فهذا دليل على ان الخطبة تجرى مجرى التوقيف فلا ينبغي ان يحدث الخطيب فيها حدثا ليس عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الامام مسلم من حديث كعب بن عجرة انه دخل المسجد ومروان ابن ام عبدالرحمن - 00:01:14

جالسا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب جالسا لقد كان والله عز وجل يقول واذا رأوا تجارة او ولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. فاذا لما احدث هذا الامير الخطبة الجلوس حال الخطبة انكر عليه الصحابة - 00:01:34

فدل ذلك على ان قيام الخطيب مما يتعبد به لذاته. وان وان الجلوس بين الخطبتين مما يتعبد لله بذاته فيستشف من ذلك كله ان الخطبة تجرى مجرى التوقيف فلا ينبغي فيها الاجتهاد. فاذا علمت هذا وفقك الله فانه مما ثبت عن النبي - 00:01:54

صلى الله عليه وسلم في الخطبة انه كان يدعو للمسلمين والمسلمات كما في سنن ابي داوود من حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

كان على المنبر يدعو للمسلمين والمسلمات في كل جمعة ومع ذلك لا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه مع هذا الدعاء وانما ثبت رفعه للدعاء في - 00:02:24

دعاء الاستسقاء خاصة كما في الصحيحين من حديث انس ان رجلا دخل المسجد من نحو دار القضاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا وهذا دعاء استسقاء. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال - 00:02:34

اللهم اغثنا ثلاثا الحديث بتمامه. فاذا الخلاصة من هذا كل دعاء في الخطبة فليس من السنة رفع اليدين فيه الا لا دعاء الاستسقاء. فدعاء الاستسقاء هو الذي يرفع الخطيب فيه يديه فقط. واما بقية الدعاء للمسلمين ولولاة الامر - 00:02:54

والمسلمات والاحياء والاموات وغيرها فانما يكتفي الخطيب بالاشارة بسبابته اتباعا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:03:14